

- رَبِّهِمْ بِاللَّوْنِ -

السيد أحمد المرزوقي وقصيدته

الْقَصِيدَةُ الْقَوْلَانِيَّةُ : لِجَمَاعَةٍ مِنْ تَلْمِذَةِ نَبِيِّهِ

أحمد المرزوقي

أ - السيد أحمد المرزوقي

سيد أحمد المرزوقي هو ناظم قصيدة
عقيدة العوام فيها توحيد بالله . وليست قصيدة
الناظم في فكرته ولكن من رثيانه . قال
محمد نفوس السافعي . أن الناظم رأى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام آخر ليلة الجمعة
من أول جمعة من شهر رجب سادس
يوم حسايامن شهر سنة الف ومائتين
وثمان وخمسين سنة .^(١)

١ - محمد نفوس السافعي ، نور الظلام على الظلومة السماء بعقيدة
العوام للسيد أحمد المرزوقي . ص : ١

وقال محمد احياء علوم الدين . ان الناظم رأى
النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى
الله عنهم وافتون حوله . قال صلى الله عليه
وسلم : اقراء منظومة السوحيد ^٢ وانتهاء
نظم هذه العقيدة في سنة ثمان وخمسين
والف ومائتين بعدد خروف الحى نمربا بحمل
الكبير ^٣ .

ب . اسمه ولقبه وكنيته

ناظم تلك أحمد المرزوقى ✽
✽ مث ينتمى للصادق المصدوقا
وشرح النورى فى كتابه نورالاطلام بعقيدة
العوام . وقوله ، أحمد خير المبتدأ وهو

٢ - عى احياء علوم الدين سوعارى ، بهلاء الاقزام ، فى شرح

عقيدة العوام ، ص : ١ .

٣ - نفس المرجع - ص : ٤٤

الناظم الكريم . المرزوقي في صفة أولي
 لأحمد وهو لقبه نسبة إلى العارف
 بالله السيد مرزوقي الكتافي ، وأما كنيته
 فهو أبو الفوتى واسم أبيه محمد رمضان
 الحسن والحسين من ينتمى للعارف المصدوق
 أى الذى ينسب لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فمن اسم موصول صفة ثانية
 لأحمد والصادق المصدوق هما من أسماء
 صلى الله عليه وسلم ومعنى الصادق
 الذى أخبر بالصدق فلا يصور منه كذب
 أصلاً فلو لك سمعته صلى عليه وسلم
 فريث قبل الرسالة الصادق الأمين
 ومعنى المصدوق أى الذى أخبر الناس
 بصدق صلى الله عليه وسلم .^٤

وخلاصة القول ان سيد أحمد
 المرزوقي هو الناظم اقصيدة عقيدة العوام وبين
 فيها التوحيد بالله في السنة ١٣٥٨ .
 وهو ابن محمد رمضان الحسن والحسين
 وينسب الى الرسول ولقبه بالمرزوقي وكنيته
 أو الفوتر ، وعندها الباحث جاء المناقشة
 الى عميد العهد نور الحرمين فوجوه هالانج
 محمد احياء علوم الدين قال ان سيرة سيد
 احمد المرزوقي لم يسرخ ويكتب كاملا بأن هذه
 العقيدة مشهورة^٥ .

٥ - المناقشة الباعث الى عميد العهد نور الحرمين فوجوه هالانج -
 في يوم اثنين تاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٩٩ م

الفصل الثاني : مفهوم القصيدة

المجوز

أ- مفهوم القصيدة

أن القصيدة هي ما جاوز سبعة
أو عشرة من أبيات ، والقصيدة في الأدب العربي
من أسماء أبيات الشعر تتكون من السبعة وما
فوقها .

وأما ما ينقص على تلك السبعة
فله أسماء ثلاثة فالأول البيت الواحد أو ما أرسله
الشاعر دون أن يلحقه أو يتقدمه بيت آخر .
وهذا ما يسمى بالمفرد أو البيتم . والثاني التنعة
وهي البيتان . والثالث القطعة وهي تكون من
الثلاثة والستة .

ومن الحقيقة أن القصيدة بمجموعة
 من الأبيات الشعرية التي تعتمد على وزرات
 وقافية معا. ويفصل بوجه الوزن أن يكون
 عدد التفاعل في كل بيت من أبياتها. ووحدة
 القافية يقصد بها التزام حرف واحد للووى
 في جميع ابیات القصيدة وفي المتعارف أن الحد
 الأدبي للقصيدة سبعة أبيات وليس لها واحد
 قصي . فإذا طالت كثيرا سميت حطولة وإذا انقصت
 عن سبعة أبيات أطلق عليها مقطوعة .^(١)

ان القصيدة هي من الشعر العزبي
 فصره العروضيون ، ان الاشعار العربية لها
 أوزان الشعرية . وكان الخليل الفراهيدي
 أن يجعل الأجزاء الموزنة بها الشعر . وهي
 ثمانية أوزان ومنها اثنان جماسيات وهما
 فعولن وفاعلن وستة سباعية وهي فاعلن

١- نابن معروف . في علوم البلاغة والوردن . ص : ١٤٧

وفاعلاتن ومستفطن ومتفاعلتن ومتفاعلتن
ومفعولات. (٢)

وخلاصة القول أن القصيدة العربية
لا تكون إلا من سبعة أبيات والتزامها بروي
واحد .

ب - مفهوم قصيدة عقيدة العوام

عقيدة العوام لغة ، جمعها عقاعد
ما عقد عليه القلب والضير ، والعوام مبالغة
العائم .

وإما اصطلاحاً فهو اسم القصيدة التي
نظمها السيد أحمد المرزوقي بحيث يستعمل على
عدة عناصر وفيه توحيد .

قال الله تبارك وتعالى في القرآن
 الكريم : أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ
 رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
 لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
 أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا أَسْرًا كَمَا جَعَلْتَهُ
 عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
 لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . (البقرة ٢٨٥ - ٢٨٦)^٣
 أن الناظم رحمه الله رأى النبي
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوا الله عنهم
 واقفون حولهم . وقال له صلى الله عليه
 وسلم اقرأ منظومة التوحيد التي من حفظها

٣ - سرور رابطة العالم الإسلامي لطبع خمسة ملايين نسخة
 من القرآن الكريم ، ص : ٢٨

دخل الجنة ونال المقصود من كل خير وافق
الكتاب والسنة. ٤

وذكر الناظم في آخر القصيدة وهي :

سميتها عقيدة العوام من واجب في الدين
بالتمام ، اى بيان لعقيدة العوام اى التى
واجب في الدين بالتمام .

وذلك لأنها اشتملت على العقائد الواجبة على
المكلفين . ٥

سميت هذه المنطقة ، عقيدة العوام ، وحيث
انها اشتملت على العقائد الدينية الواجبة
على كل مسلمين مكلفا وفي من واجب في
الدين الإسلامى بالتمام .

-
- ٤ - محمد ابياء علوم الدين مصرى على بلاد الانهارم فى شرح
عقيدة العوام . ص : ١٠
٥ - محنور السافى . بنور الظلام على النطفة السامة بعقيدة
العوام للسيد احمد الرزوقى . ص : ٤٥

ج - مضامن قصيدة عقيدة العوام .

بلغت ابيات عقيدة العوام الى سبع
 وخمسين بيتا ويشتمل على ثلاثة عناصر وهي -
 في أربعة الأبيات الأولى يتضمن التمهيد
 وفي البيت الخامس الى البيت العاشر من ابيات
 عقيدة العوام تتكلم للنظام عن صفات الله
 تعالى وفي البيت الحادي عشر الى البيت الرابع
 عشر يتضمن الانبياء والرسل عليهم الصلاة
 والسلام ثم من البيت الخامس عشر الى البيت
 العشرين يتضمن عدد الرسل عليهم الصلاة
 والسلام المذكورين في القرآن . وفي البيت
 الحادي والعشرين الى البيت الثالث والعشرين
 في ابيات عقيدة العوام تكلم الناظم عن الملائكة
 عليهم السلام وفي البيت الرابع والعشرين الى
 البيت السابع والعشرين يتضمن الكتيب
 السماوية . وفي البيت الثامن والعشرين

نكلم الناظم أن اليوم الآخر وفي البيت التاسع
والعشرين إلى البيت الخمس والأربعين
من أبيات عقيدة العوام تكلم الناظم عن نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم ثم من البيت السادس
والأربعين إلى البيت الخمسين يتضمن عن
الأسراء والمجراة وفي البيت الحادي والخمسين إلى
البيت السابع والخمسين يتضمن عن خاتمة
وهذه هي عناصر القصيدة عقيدة العوام .

وفي بلادنا اندونيسيا يقرأ المسلمون
قصيدة عقيدة العوام ومن ذلك أن في بعض
القرية والمطهر الإسلامية وجد المجلس
الذي يقصد قراءة قصيدته بدون انقطاع بل
وجد الباحث الأخطاء في القرآن وخامسه من
ناحية الوزن العروض وتخييراته .

وخالصة القول أن قصيدة عقيدة
العوام هي اسم القصيدة التي ننظمها سيد احمد
المرزوقي بحيث يستعمل على عدة عناصر وقصيدة

عقيدة العوام هي فصاحة الراجعة وفيها انصاع حسنة
عن التوحيد بالله .

الفصل الثالث : فائدة قراءة عقيدة

العقيدة

في هذا الفصل تكلم الباحث عن الاصطلاح فائدة قراءة عقيدة العوام ، كما عرفنا أن القرآن الكريم يستعمل الاصطلاح المعجزات وفي الصلوات يستعمل الاصطلاح القضيلة . ومن الاصطلاحين السابقين تلخص الباحث بالمرجع المحتد ان في هذا البحث يستعمل بالفائدة .

محمد احياء علوم الدين سوهارى في شرح عقيدة العوام على جلاء الافهام يستعمل الاصطلاح الفائدة التي لا نجد في جميع الابيات . ان الناظم رحمه الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم فواصعبه رضى الله عنهم وافقون حوله ، وقال له صلى الله عليه وسلم اقرأ منظومة

التوحيد التي من حفظها دخل الجنة ونال المقصود
 في كل خير وافق الكتاب والسنة . فقال له
 وماتك المنظومة يا رسول الله ؟ فقال لأصحابه
 له . اسمع من رسول الله ما يقول ! فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم . قل أبدأ باسم
 الله والرحمن فقال أبدأ باسم الله والرحمن
 الى آخرها وهو قوله .

وصحفا الخليل والكليم *

فيها كلام الحكم الحليم .^١

وفي بلادنا اندونيسيا يقرأ المسلمون

قصيدة عقيدة العوام . وفوق ذلك ان في بعض

القرية او المعاهد الاسلامية السلافية وجد

المجلس الذي يقصد قراءة قصيدة عقيدة العوام

بدون انقطاع بل يتوحدن الباحث الاخطاء

في قرأت وخاصة من ناحية الوزن العروض

وتغييرات

١- محمد ابياء علوم الدين موصارى . هلاؤ الأفرام في شرح
 عقيدة العوام . ص : ١٠

وقد ترتب على ما تقدم ، أن سار
 ذكر عقيدة العوام في الأفلق شرق وغرباً
 وحفظها الخاص والانعام وتغنى بها الناس
 في الموالد والاذكار . وأكثرها من تلاوتها
 في شتى المناسبات .

وخلاصة القول ان فضيلة قراءة
 قصيدة عقيدة العوام لسيد احمد المروري هي
 غفر الله له لوفتويه ودخل قلبه الفانور وروحة
 وخروج منه الغافل وعللة ولا يموت ذلك
 القلب يوم تموت القلوب . فيه البركة والشفعة .